

لسان العرب

(لدم) اللّادَمُ ضربُ المرأةِ صدْرُها لَدَمَتِ المرأةُ وجهَها ضربته
ولَدَمَتْ خُبْرَ المَلَّةِ إِذا ضربته وفي حديث الزبير يوم أُحُدٍ فخرَجَتْ أُسْعَى
إِليها يعني أُمَّه فَأَدْرَكَتْها قبل أَن تَنْتَهِيَ إِلى القَتْلِى فلَدَمَتْ فِي
صدْرِي وكانت امرأة جَلْدَةٌ أَي ضربتْ ودفعت ابن سيده لَدَمَتِ المرأةُ صدْرَها
تَلَدِمُهُ لَدَمًا ضربته والْتَدَمَتْ هي واللّادَمُ ضربُ خُبْرِ المَلَّةِ إِذا أخرجته
منها وضَرَبُ غيره أَيضاً واللّادَمُ صوتُ الشيءِ يَقَعُ فِي الأَرْضِ مِنَ الحَجَرِ ونحوه وليس
بالشديد قال ابن مقبل وللْفُؤادِ وَجَيْبُ تَحْتِ أَبْهَرِهِ لَدَمَ الغُلامِ وراءَ
الغَيْبِ بالحَجَرِ وقيل اللّادَمُ اللّاطَمُ والضربُ بشيءٍ ثقيلٍ يُسْمَعُ وَقَعُهُ
والْتَدَمَ النساءُ إِذا ضربنَ وُجوهَهُنَّ فِي المآتمِ واللّادَمُ الضربُ والتِدَامُ
النساء من هذا واللّادَمُ واللّاطَمُ واحدٌ والالتِدَامُ الاضطرابُ والْتَدَامُ النساءُ
ضَرَبَهُنَّ صُدورَهُنَّ ووجوهَهُنَّ فِي النِّياحَةِ وَرَجُلٌ مِلْدَمٌ أَحْمَقٌ ضَخْمٌ ثقيلٌ كثير اللحم
وَفَدَمٌ لَدَمٌ إِتباعٌ ويقال فلان فَدَمٌ تَدَمٌ لَدَمٌ بمعنى واحد وروي عن عليّ عليه
السلام أَن الحسن قال له فِي مَخْرَجِهِ إِلى العِراقِ إِنَّه غير صواب فقال وَا لا أَكون مثلاً
الضَّيْعُ تسمع اللّادَمَ فَتَخْرُجُ فَتُصَادُ وَذَلِكَ أَن الصَّيْدَ إِذ يجيء إِلى جحرها فيضرب
بِحجرٍ أَوْ بِيده فَتَخْرُجُ وَتَحْسِبُه شيئاً تَصْرِيده لتأخذه فيأخذها وهي من أَحْمَقِ
الدَّوَابِّ أَراد أَني لا أُخْدَعُ كما تُخْدَعُ الضبعُ باللّادَمِ وَيُسْمَى الضربُ لَدَمًا
ولَدَمَتُ الأَلْدَمُ لَدَمًا فَأَنا لادِمٌ وقوم لَدَمٌ مثل خادِمٍ وَخَدَمٍ وَأُمٌّ
مِلْدَمِ الحُمَّى اللَّيْثُ أُمٌّ مِلْدَمِ كنية الحُمَّى والعرب تقول قالت الحمى أَنا أُمٌّ
مِلْدَمِ أَكُلُ اللحمِ وَأَمَّصُ الدَمَ قال ويقال لها أُمٌّ الهَيْرِزِيِّ وَأَلْدَمَتِ عليه
الحُمَّى أَي دامَتْ وفي الحديث جاءت أُمٌّ مِلْدَمٍ تستأذن هي الحُمَّى والميم الأُولى
مكسورة زائدة وبعضهم يقولها بالذال المعجمة واللّادِمُ الثوب الخلاق وثوب لَدِيمِ
ومِلْدَمِ خلاقٌ ولَدَمَ رَفَعَهُ الأَصمعي المِلْدَمِ والمُرْدَمِ من الثياب
المُرْفَعِ وهو اللّادِمِ ولَدَمَتِ الثوبُ لَدَمًا ولَدَمَتُهُ تَلَدِيمًا أَي رَفَعَتْهُ
فهو مِلْدَمٌ ولَدِيمٌ أَي مُرْفَعٌ مُصْلَحٌ واللّادِمُ مثل الرِّقَاعِ يُلْدَمُ به
الخفُّ وغيره وتَلَدِمَ الثوبُ أَي أَخْلَقَ واسْتَرَفَعَ وتَلَدِمَ الرجلُ ثوبَهُ أَي
رَفَعَهُ يتعدَّى ولا يتعدى مثل تَرَدِمَ واللّادِمُ بالتحريك الحُرْمُ فِي القَراباتِ
ويقال إِنا سميت الحُرْمَةَ اللّادِمَ لِأَنَّها تَلْدِمُ القَرابَةَ أَي تُصْلِحُ وتَصِلُ

تقول العرب اللّادَمُ اللّادَمُ إِذَا أَرَادَت توكيد المُخالفة أَيْ حُرْمَتُنَا
حُرْمَتُكُمْ وبيتنا بيتُكم لا فرق بيننا وفي حديث النبي A أَنْ الْأَنْصَارَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ
يُبَايَعُوهُ فِي بَيْعَةِ الْعَقَابَةِ بِمَكَّةَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيَّهَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حِرَابًا وَنَحْنُ قَاطِعُوها فنخشى إِنْ إِيَّاهُمْ أَعْزَمْنَا وَأَطْهَرْنَا أَنْ
تَرْجِعَ إِلَيْنَا قَوْمُكَ فَتَبَسَّ بِالنَّبِيِّ A وَقَالَ بَلِ الدِّمُّ الدِّمُّ وَالْهَدَمُ الْهَدَمُ أُوْحَارِبُ
مَنْ حَارِبْتُمْ وَأُسَالِمُ مَنْ سَالَمْتُمْ ورواه بعضهم بل اللّادَمُ اللّادَمُ وَالْهَدَمُ
الْهَدَمُ قَالَ فَمَنْ رَوَاهُ بَلِ الدِّمِّ الدِّمِّ وَالْهَدَمِ الْهَدَمِ فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعَرَبُ
تَقُولُ دَمِي دَمٌ وَهَدَمِي هَدَمٌ فِي النَّصْرِ أَيِ الْإِنِّ طَلِمَتْ فَقَدْ طَلِمَتْ قَالَ
وَأَنْشَدَ الْعَقِيلِيُّ دَمًا طَيِّبًا يَا حَبِيبًا إِذَا أَنْتَ مِنْ دَمٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ
الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ اللَّتَيْنِ لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْأَسْمِ فَتَقُومَانِ مَقَامَ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِ D
فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَأَثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى أَيِ الْجَحِيمِ مَأْوَاهُ
وكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى
الْمَعْنَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى لَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ هَذَا
فِي كُلِّ اسْمٍ يَدُلُّ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْإِضْمَارِ فَعَلَى قَوْلِ الْفَرَاءِ قَوْلُهُ الدِّمُّ الدِّمُّ أَيِ دَمِكُمْ
دَمِي وَهَدَمِكُمْ هَدَمِي وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي رِوَايَةِ الدِّمِّ الدِّمِّ قَالَ هُوَ أَنْ يَهْدَرَ دَمُ
الْقَتِيلِ الْمَعْنَىٰ إِنْ طَلَبَ دَمُكُمْ فَقَدْ طَلَبَ دَمِي وَدَمُكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بَلِ
اللّادَمِ اللّادَمِ وَالْهَدَمِ الْهَدَمِ فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا قَالَ اللّادَمُ الْحُرْمُ
جَمْعُ لَادِمٍ وَالْهَدَمُ الْقَبْرِ فَالْمَعْنَىٰ حُرْمَتُكُمْ حُرْمَتِي وَأُقْبِرُ حَيْثُ تُقْبِرُونَ وَهَذَا كَقَوْلِهِ
الْمَحْجِيًّا مَحْجِيًّا كَمَا وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ لَا أُفَارِقُكُمْ وَذَكَرَ الْقَتَيْبِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ فِي
مَعْنَىٰ هَذَا الْكَلَامِ حُرْمَتِي مَعِ حُرْمَتِكُمْ وَبَيْتِي مَعِ بَيْتِكُمْ وَأَنْشَدَ ثَمَّ الْحَقَقِيُّ بِهَدَمِي
وَلَدَمِي أَيِ بَأْسِي وَمَوْضِعِي وَاللّادَمُ الْحُرْمُ جَمْعُ لَادِمٍ سُمِّيَ نِسَاءً الرَّجُلُ
وَحُرْمَتُهُ لَدَمًا لِأَنَّهَا يَلْتَدِمُ مَنْ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ قُبِيضَ رَسُولُ اللَّهِ A
وَهُوَ فِي حَجْرِي ثُمَّ وَضَعَتْ رَأْسَهُ عَلَى وَرِسَادَةٍ وَقُمْتُ أَلْتَدِمُ مَعِ النَّسَاءِ وَأَضْرِبُ
وَجْهِي وَالْمِلْدَمُ وَالْمِلْدَامُ حَجْرٌ يُرْضَخُ بِهِ النَّوَى وَهُوَ الْمِرْضَاخُ أَيْضًا قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ سُمِّيَتْ الْحُرْمَةُ اللَّادَمُ قَالَ صَوَابُهُ أَنَّ يَقُولُ سُمِّيَتْ
الْحُرْمَةُ اللَّادَمُ لِأَنَّ اللَّادَمَ جَمْعُ لَادِمٍ وَلَدَمَانُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ وَمِلْدَمٌ اسْمٌ وَفِي تَرْجُمَةِ
دَعَى فِي التَّهْذِيبِ قَالَ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ لِلطَّرْمِ سَاحَ لَمْ تُعَالِجْ دَمًا حَقًّا بَائِتًا شُجًّا
بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاةُ قَالَ اللَّادَمُ اللَّادَمُ